

ينابيع المودة لذوي القربى

[369] [52] وأخرج أبو الحسن ابن المغازلي عن أبي جعفر [هو] الباقر رضى الله عنه في قوله تعالى: (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) (1). قال: نحن الناس المحسودون والله. [53] وحديث: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ". [وهذا] حديث صحيح لأمريه فيه. [54] وزاد في رواية: وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (أخرج هذه الرواية البزار برجال الصحيح). قال الحافظ ابن حجر: حديث " من كنت مولاه فعلي مولاه ". أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيد صاحب حسان. [55] وروى الإمام الثعلبي في تفسيره: إن سفيان بن عيينة سئل عن قول الله (عز وجل) (سأل سائل بعذاب واقع * للكافرين) (2) فيمن نزلت؟ فقال [للسائل: سألتني عن مسألة ما سألتني عنها أحد قبلك] حدثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان بغدير خم نادى الناس، فاجتمعوا، فأخذ بيد علي رضى الله عنه وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ". [52] جواهر العقدين 2 / 179. المناقب لابن المغازلي: 267 حديث 314 (1) النساء / 54. جواهر العقدين 2 / 179. سنن الترمذي 5 / 297 حديث 3797. الصواعق المحرقة: 42 الشبهة الحادية عشر. [54] المصدر السابق. [55] جواهر العقدين 2 / 179 - 180. نور الابصار للشبلنبي: 71. (2) المعارج / 1 - 2. (*)